

تاج العروس من جواهر القاموس

وقال ابن شُمَيْلٍ : الشَّوْطُ : مَكَانٌ بَيْنَ شَرَفَيْنِ مِنَ الْأَرْضِ يَأْخُذُ فِيهِ الْمَاءُ وَالنَّاسُ كَأَنَّهُ طَرِيقٌ طَوَّلُهُ مِقْدَارُ الدَّعْوَةِ أَيْ مَبْلَغُ صَوْتِ دَاعٍ ثُمَّ يَنْقَطِعُ وَضَبَطَهُ الرَّسَمُ خُشْرِيٌّ بِالسَّيْنِ الْمُهِمْلَةِ وَقَدْ مَرَّ ذِكْرُهُ هُنَاكَ وَجَّ شَيْطَانٌ كَكِتَابٍ وَأَصْلُهُ شَوَاطٍ قُلَيْبَتِ الْوَائِيَاءُ لِانْكَسَارِ مَا قَبْلَهَا كَسَوْطٍ وَسَيَّاطٍ . قَالَ : وَدُخُولُهُ فِي الْأَرْضِ أَنَّهُ يُوَارِي الْبَعِيرَ وَرَاكِبَهُ وَلَا يَكُونُ إِلَّا فِي سُهولِ الْأَرْضِ يُنْذِبَتُ نَيْبَتًا حَسَنًا . وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : شَوَّطَ الرَّجُلُ تَشْوِيطًا إِذَا طَالَ سَفَرُهُ . وَقَالَ الْكَلْبِيُّ : شَوَّطَ الْقِدْرَ وَشَيَّطَهَا إِذْ أَغْلَاهَا . وَقَالَ ابْنُ عَبَّادٍ : شَوَّطَ اللَّحْمَ وَشَيَّطَهُ : أَنْضَجَهُ هَكَذَا نَقَلَهُ عَنْهُ الصَّاغَانِيُّ وَسَيَأْتِي أَنَّ تَشْيِيطَ اللَّحْمِ وَتَشْوِيطَهُ هُوَ : أَنْ يُدْخِنَهُ وَلَا يُنْضِجَهُ . وَشَوَّطَ الصَّقِيعَ النَّبَاتَ : أَحْرَقَهُ وَكَذَلِكَ الدَّوَاءُ تَذُرُّهُ عَلَى الْجُرْحِ . وَتَشَوَّطَ الْفَرَسَ إِذَا أَدَامَ طَرْدَهُ إِلَى أَنْ أَعْيَا وَلَغَبَ . وَشَوَّطَ : عَبَدَ بِلَادَ طَيْئِ طَاهِرُهُ أَنَّهُ بِالْفَتْحِ وَقَالَ الصَّاغَانِيُّ فِي كِتَابِيهِ : إِنَّهُ بِالضَّمِّ وَأَنْشَدَ لَامِرِيٍّ الْقَيْسَ : .

فَهَلْ أَنَا مَاشٍ بَيْنَ شَوَّطٍ وَحَيْسَةٍ ... وَهَلْ أَنَا لَاقٍ حَيٍّ قَيْسٍ بِنِ شَمَّارَا وَيُرْوَى : بَيْنَ شَحْطٍ وَحَيْسَةٍ وَقَدْ تَقَدَّسَ . وَشَوَّطَانُ كَسَكْرَانِ : ع قَالَ كُثَيْبٌ : .

وَفِي رَسْمِ دَارِ بَيْنَ شَوَّطَانٍ قَدْ خَلَّتْ ... وَمَرَّ لَهَا عَامَانِ عَيْنُكَ تَدْمَعُ وَقَالَ أَبُوسَهْمٍ الْهَذَلِيُّ : .

بَذَلْتُ لَهُمْ بِذِي شَوَّطَانٍ شَدَّي ... غَدَاتَنِيذٍ وَلَمْ أَبْذُلْ قِتَالِي وَمَمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ : وَقَدْ يُسْتَعْمَلُ الشَّوْطُ فِي الرَّيْحِ نَقَلَهُ اللَّيْثُ وَأَنْشَدَ : .

" وَنَازِحَ مُعْتَكِرِ الْأَشْوَاطِ يَعْغِي الرَّيْحُ . وَشَوَّطَ سَفِينَتَهُ إِذَا سَافَرَ بِهَا وَهُوَ مَا خُوذُ مِنْ قَوْلِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ . وَالتَّشْوِيطَةُ اسْمُ تِلْكَ الْمَسَافَةِ وَقَدْ يُكْنَى بِهَا عَنِ الطَّاعُونَ وَالْأَمْرَاضِ الْمُهِمْلِكَةِ وَهُوَ مِنْ ذَلِكَ . وَمِنْ أَمْثَالِهِمْ : الشَّوْطُ بَطِينٌ ذَكَرَهُ الْحَرِيرِيُّ فِي الْمَقَامَةِ الْحَضْرَمِيَّةِ يُضْرَبُ فِي طَوْلِ الْأَمَدِ بَحِثٌ يُمَكِّنُ أَنْ يُسْتَدْرَكَ فِيهِ مَا فَاتَ وَأَصْلُهُ قَوْلُ سُلَيْمَانَ بْنِ

صُرِدَ قَالَ لِعَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ حِينَ تَأَخَّرَ عَنْ وَقْعَةِ الْجَمَلِ . وَشَوَّطَى كَسْكَرَى : هَضْبَةٌ قَالَ ابْنُ مُقْبِلٍ : .

وَلَوْ تَأَلَّفَ مَوْشِيًّا أَكَارَعُهُ ... مِنْ فُؤْدٍ شَوَّطَى بِأَدْنَى دَلَّهَا أَلِفًا وَمِنْهُ : عَقِيقُ شَوَّطَى . وَشَاطُ : حِمْنٌ بِالْأَنْدَلُسِ نَقْلَهُ الصَّاعَانِي . وَشَوَائِطُ بِالْفَتْحِ : بِلَادَةٌ بِالْيَمَنِ قُرْبَ تَعِيزٍ مِنْهَا الْإِمَامُ شِهَابُ الدِّينِ أَحْمَدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ عُمَرَ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ بَكْرٍ الشَّوَائِطِيَّ الْحِمِّيَّ الْكَلَاعِيَّ وَلِدَ بِهَا سَنَةَ 781 وَحَدَّثَ عَنْ الْبُرْهَانَ بْنِ صَدِّيقٍ وَالْجَمَالِ بْنِ ظَهْرَةَ وَالزَّيْنِ الْمَرَاغِيَّ وَمَاتَ بِمَكَّةَ تَرْجَمَهُ الْخَيْضَرِيُّ فِي الطَّبَقَاتِ . ش ي ط .

شَاطَ الشَّيْءُ يَشِيطُ شَيْطًا وَشَيْطُوطَةً وَشَيْطَاةً بِالْكَسْرِ : احْتَرَقَ وَخَصَّ بَعْضُهُمْ بِهِ الزَّيْنَتَ وَالرُّبَّ قَالَ : .

" كَشَائِطِ الرُّبِّ عَلَيْهِ الْأَشْكَالُ وَشَاطَ السَّمْنُ وَالزَّيْنَتُ إِذَا خَثُرَا أَوْ شَاطَ السَّمْنُ إِذَا نَضَجَ حَتَّى كَادَ أَنْ يَهْلِكَ . وَفِي الصَّحَاحِ حَتَّى يَحْتَرَقَ . وَزَادَ فِي الْعُبَابِ ؛ لِأَنَّ يَهْلِكُ حِينَئِذٍ . قَالَ نُقَادَةُ الْأَسَدِيِّ يَصِفُ مَاءً آجِنًا : .

" أَوْ رَدُّهُ قَلَائِمًا أَعْلَا .

" أَصْفَرَ مِثْلَ الزَّيْنَتِ لَمَّا شَاطَا وَشَاطَ فُلَانٌ يَشِيطُ أَيُّ هَلَاكَ وَمِنْهُ حَدِيثُ غَزْوَةِ مُؤْتَةَ " إِنَّ زَيْدَ بْنَ حَارِثَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَاتَلَ بِرَايَةَ رَسُولِ اللَّهِ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَتَّى شَاطَ فِي رِمَاحِ الْقَوْمِ " . قَالَ الْأَعَشَى : . قَدْ نَخَضِبُ الْعَيْرَ فِي مَكْنُونٍ فَائِلُهُ ... وَقَدْ يَشِيطُ عَلَيَّ أَرْوَاحُنَا الْبَطَلُ